

# نور على الدرب 202 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نورنا على الدرب وضيئوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذه الاخت السائلة ام ابراهيم تقول حدثونا عن التقوى عن حقيقتها وايضا اسأل من ليس عنده علم كيف يكون متقيا لله كحالنا نحن ربات البيوت؟ اجبونا - [00:00:50](#)

على ذلك مأجورين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان كلمة التقوى كلمة جامعة لكل خصال الخير وكل خصال الخير والعبادات كلها تقوى لله عز وجل. سميت بذلك - [00:01:10](#) لانها تقى من عذاب الله ومن غضب الله عز وجل. والله قد امر بالتقوى ووصى بها الاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب تاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. كان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بها في خطبه الجمعة وغيرها. يا ايها الناس اتقوا الله - [00:01:30](#)

جل وعلا قال يا ايها الناس اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين - [00:01:50](#)

ان الله كان عليما ان الله كان عليما حكيما. فتقوى الله مأمور بها جميع الخلق. حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام لحاجة اليها وتفسيرها هي فعل اوامر الله جل وعلا رجاء لثوابه وترك المعاصي والمخالفات خوفا من - [00:02:10](#) عقاب هذي حقيقة حقيقة التقوى. وعلى المسلم ان يتقي الله دائما وابدا. وهي خير الزاد كما قال جل وعلا وتزودوا فان خير الزاد التقوى والمتقي اكرم الخلق. قال الله جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل - [00:02:30](#) لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وليس العبرة بالنسب ولا بالمال ولا بالجاه وانما العبرة بتقوى الله سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم. محمد كل يتقي الله على حسب استطاعته. العالم تقوى الله في حقه اكد لانه يعلم. والعامي - [00:02:50](#) كذلك يتقي الله ويترك الحرام ويرجع الى العلماء فيما اشكل عليه ليتجنب ما لا يجوز ويتقي الله بحسب استطاعته واجتهاده قال الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. نعم. احسن الله اليكم محمد السفاري يقول بعض الناس يجهل الاحكام - [00:03:10](#) امل متعلقة باحكام الطلاق فما خطر التهاون بهذه الالفاظ الفاظ الطلاق؟ وما الحكم في ذلك مأجورين؟ كله احكام الشريعة يجب فعلى المسلم ان يتعلمها وان يعرفها التي تتعلق بالاشخاص اما التي تتعلق بالمجتمع وتعلق بالخصومات فهذا برظو كفاية - [00:03:30](#)

اما ما يتعلق بالشخص نفسه كل بحسبه فهذا يجب على كل مسلم ان يتعلم. ومن ذلك امور الطلاق. فيجب المسلم اه ان يعرف اتي يطلق وكيف يطلق؟ وما هي احكام الطلاق؟ حتى يكون على بصيرة واذا اشكل عليه شيء من ذلك يسأل اهل العلم انما شفاء -

00:03:50

قلعي السؤال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل ما حكم الهدية ولمن تعطى؟ وما هي الاحكام المتعلقة بها مأجورين. الهدية مستحبة لما يترتب عليها من اللفة والمحبة والصلة. وتعطى للاقارب اول شيء -

00:04:10

والاصدقاء وتعطى ايضا لسائل الناس ممن في عطائه مصلحة له وتقريب له تحبيب له تأليف له تعطى الصدقة الخواص وتعطى ايضا للامة بما فيها من الخير التي هي الهدية كلام عن الهدية. نعم. احسن الله - 00:04:30

عليه وسلم تهادوا تحابوا قال ان الهدية تسل السخيمة. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا شيخ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم تكلم عن افتراق امته بعد وفاته تأمل منكم بيان ذلك مأجورين. نعم اخبر صلى الله عليه وسلم من باب التحذير والنهي عن

الافتراق لا تكون - 00:04:50

كالذين تفرقوا واختلوا والمطلوب الاجتماع على الحق على الدين والعقيدة هذا هو المطلوب. تصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا صلى الله عليه وسلم اخبر انه سيحصل افتراق واوصى عند ذلك بالتمسك بسنته والعمل بما هو عليه هو واصحابه. قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

اليهود على اثنتين وسبعين وافتרכת النصرى على اثنتين وسبعين فرقة ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فلا نجاة من الاختلاف والافتراض - 00:05:30

بالتمسك بما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل رجل دخل المسجد وهو فوجدهم يصلون العشاء وهو لم يصلي المغرب فدخل معهم ولما قام الامام الى الرابعة جلس فهل فعله صحيح ام لا. نعم - 00:05:50

ام اذا دخل معهم وهم يصلون العشاء وهو بنية المغرب فلا مانع من ذلك وكما فعل هذا السائل انه اذا اتى بالثلاث صار ركعات يجلس ويتشهد التشهد الاخير ثم ان شاء سلم لنفسه وان شاء انتظر حتى يسلم مع الامام. نعم. تقول الاخت السائلة هل مسح - 00:06:10

الرأس للمرأة مثل الرجل وماذا تفعل المرأة اذا كان الشعر طويلا؟ هل تمسحه الى نهايته وترجع؟ ام يكفي المسح الى حد رأس الرجل نعم الى حد الرأس من الرجل والمرأة حد الرأس ولا ينزل الى الكتفين والى الظهر فيمسح ما على الرأس ومسح المرأة - 00:06:30

مثل مسح الرشد لان تظع يديها مبلولتين بالماء على مقدم رأسها ثم تمرهما الى قفاها ثم تردهما الى المكان الذي بدأت منه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. نعم. يقول السائل يا شيخ ما الاجر المترتب على صلاة الجنازة؟ لاننا نرى البعض من الناس -

00:06:50

عندما يصلي الفرض ويكون هناك جناز يخرج ولا يصلي على هذه الجنازة. الصلاة على الجنازة فرض كفاية. فلا بد منها واذا صلى يا من ياتي سقط الائم عن الباقيين حصل المطلوب ولكن تبقى في حق البقية سنة فيها اجر عظيم. قال صلى الله عليه وسلم من حضر

الجنازة - 00:07:10

ومن شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن حضرها وتبعها حتى تدفن فله قيراطان. من الاجر. قيل وما القيراطان يا رسول الله؟ قال مثل الجبلين العظيمين فاجر عظيم الذي يخرج ولا يصلي على الجنازة قد حرم نفسه من هذا الخير. نعم. احسن الله -

00:07:30

اليكم يقول هذا السائل توفي والدنا رحمه الله وعليه زكاة آآ مال. ثم تم تقدير آآ هذا مبلغ قبل وفاته فهل يلزم الورثة ان يقوموا باخراجها من ماله؟ علما بانهم اختلفوا في هذا الامر. الزكاة دين في ذمة الانسان - 00:07:50

واذا مات من عليه زكاة فانها دين باقية في ذمته. فتخرج من ماله قبل المواريث وقبل الوصايا تخرج من ماله. يخرجها الوكيل مما الميت لانها دين عليه لله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول عندنا في بلادنا مزارع يكثر فيها - 00:08:10

مشمش والخضار ونحن نقوم بتجفيف ذلك ونبخره كما يجفف التمر ويخير فهل فيه زكاة اذا بلغ خمسة او الشان في الخضار والفواكه انها لا تدخر انها لا تدخر انها لا تدخر انما الزكاة في كل حب وثمر يدخر - 00:08:30

يكال ويدخر في كل حب وثمر يكال ويدخر واما الفواكه فانها تؤكل بالحال ولا ورد انها تزكى في نفسها ولكن اذا اجتمع لديه شيء منها يريد ان يبيعه فانها تصبح عروض تجارة فيها زكاة العروض. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يوجد - [00:08:50](#) اسمه شرك المعاصي وهو كما في قوله عز وجل افرايت من اتخذ الهه هواه هل يفهم من هذه الاية بان الانسان ربما يتخذ الهه فيقع في الشرك. نعم اتباع الهوى هذا شرك. شرك لانه اتخذها الهه والذي يتخذها معناه - [00:09:10](#)

بالله لكنه شرك اصغر لا يخرج من الملة اذ قل من يسلم من هذا فهو شرك اصغر وعلى المسلم ان يحذر منه وان يقدم ما اوجب الله عليه ولا يتبع هواه وان يتبع ما سمع من كلام الله وكلام الرسول ولو خالف هواه يتبع ما جاء عن الله ورسوله ولو كان لا - [00:09:30](#) يهوى هذا يقدم طاعة الله طاعة رسوله على ما تهواه نفسه. هذا هو المؤمن. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا شيخ كيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في الصيام في بقية السنة وفي الشهر وهل كان الرسول يكثر من الصيام في شهر الله المحرم؟ نعم كان النبي - [00:09:50](#)

الله عليه وسلم يصوم حتى يقال لا يفطر. يصوم من السنة حتى يقال لا يفطر. وكان يفطر حتى يقال لا يصوم. فيكثر من الصيام ويكثر من الافطار ويكثر من صوم شهر شعبان ويكثر من صوم في شهر شعبان ويكثر من الصوم في شهر المحرم - [00:10:10](#)

هناك اوقات يستحب صيامها يتأكد صيامها مثل شعبان مثل شهر الله المحرم مثل يوم الخميس وجمعة ثلاثة ايام من كل لشهر يوم عرفة لغير الحاج عشر ذي الحجة هذه يستحب صيامها. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا الاخ السائل يقول ما حكم مسابقة - [00:10:30](#) فالإمام وهل تبطل الصلاة في هذا الأمر؟ لأننا نرى بعض الناس يسبق الإمام في الركوع والسجود والقيام إذا ركع قبله ولم يعد ويأتي بالسجود بالركوع بعده او سجد قبله ولم يعد ويأتي بالسجود بعده تبطل صلاته. اما اذا - [00:10:50](#) يعني غفل وركع قبلها فانه يعود يعود ويأتي بالركوع والسجود بعد الامام ويستدرك صلاته صحيحة اذا فعل ذلك. اما ان استمر ولم يعد فان صلاته تبطل. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا شيخ قد اضطر للسفر وانا صائم بعد الظهر مثلا فهل يجوز لي - [00:11:10](#)

ان افطر؟ وهل في هذا قطع وابطال للعمل؟ نعم. يقول قد اضطر للسفر وانا صائم. مثلا فهل يجوز لي ان افطر وهل في هذا قطع وابطال للعمل؟ ان كان يقصد يعني اكمال اليوم الذي نعم الذي سافر فيه اثنائه وهو صائم - [00:11:30](#) افضل او الواجب عند بعض العلماء انه يكمله انه يكمل اليوم الذي بدأه وصامه في الحظر ثم سافر الافضل او الواجب انه يكمل ما ما بعده فانه ان شاء افطر وان شاء صام قوله تعالى فمن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. نعم - [00:11:50](#) يقول السائل في صلاة الوتر اذا صليت واحدة فماذا اقرأ فيها؟ وما ادنى الكمال في صلاة الوتر؟ تقرأ فيها ما تقرأه مع الشفع او مع ان تقرأوا فيها بالفاتحة وسورة الاخلاص هذا فيه ركعة الوتر. فاتحة وسورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم - [00:12:10](#)

كن له كفوا احد سواء اوترت بركعة واحدة او شفعت بركعات قبلها. نعم. يقول هل الاجر واحد اذا صليت الوتر في اول الليل او في اخره. الاجر فيه اجر ولله الحمد. من كل الليل من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر الوتر - [00:12:30](#)

في اخر الليل لمن يثق في قيامه افضل من الوتر في اول الليل. واما من لا يثق في قيامه فانه يوتر قبل ان ينام من اول الليل. اما كان ابو هريرة رضي الله عنه يسهر على حفظ الحديث وحفظ السنة ثم ينام قال له النبي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يوتر قبل ان ينام خشيتان - [00:12:50](#)

ان يترك الوتر. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول ما حكم عبارة توكلت عليك اذا انتابه امر؟ توكل عبادة ولا يجوز الا لله. الا يقول توكلت عليه، انما قل توكلت على الله. قال الله جل وعلا وعلى الله فتوكلوا انتم مؤمنين. فاعبده وتوكل عليه. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. وعلى الله - [00:13:10](#)

فليتوكل المتوكلون هذه اللفظة لا تقال الا في حق الله وانما يقول للشخص وكلت على كذا وكذا وكلتك فوظتك عمدتك وما اشبه ذلك. نعم. هذا السائل يقول مجموعة من الاشخاص في دورة يسكنون في مكان واحد. هل يجوز لهم ان يصلوا جماعة في - [00:13:30](#) ذلك المسجد او يلزمهما الخروج الى المسجد في دورة اي هم في دورة منتدبين يصلون جماعة. نعم اذا كانوا في دورة ومنتدبون في تكونون في بيت كلهم يسكنون في بيت وعندهم مسجد ويسمعون الاذان فانه يجب عليهم ان يخرجوا ويصلوا مع المسلمين يصلون في المسجد. قال صلى الله عليه - [00:13:50](#)

وسلم من سمع النداء فلم يأت به فلا صلاة له الا من عذر. واما اذا لم يكن حولهم مسجد ولا يسمعون الاذان فانهم يصلون في مكان. نعم جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل اه شيخ ما حكم هذه العبارة تكتب عادة لكم خالص تحياتي او لك خالص شكري. لا اعلم في هذا - [00:14:10](#)

مانعا لا اعلم في هذا مانعا والخالص يعني معناه ان ما فيه ما فيه نفاق او فيه يعني تملك وانما هو وتحية خالصة قال الله جل وعلا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة. نعم. احسن الله اليكم - [00:14:30](#) يقول السائل فضيلة الشيخ عندما قال الصحابي الجليل لحضرته لك تحبيرا كيف يجاب عن هذا؟ معنى خبرته لك تحذيرا يعني حسن صوتي به فهذا دليل على استحباب تحسين الصوت للقرآن والحديث ورد مع ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه لانه كان - [00:14:50](#)

ما حصل الصوت بالقرآن وكان يقوم من الليل فمر النبي صلى الله عليه وسلم من عند بيته وسمع صوته بالقرآن بحسن صوته رضي الله عنه فوقف يستمع فقال له في الصباح لو رأيتني وانا استمع لك البارحة قال لو علمت انك تسمع تستمع لحضرته - [00:15:10](#) تعبيرا يعني لحصنته بصوتي تحسينا بما اعطاه الله من حسن الصوت. استحباب واخذ العلماء من هذا انه يستحب تحسين صوت بالقراءة لان هذا ابلغ في التأثير وفيه تعظيم لكلام الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. اه هذه - [00:15:30](#) الى تقول امرأة دائمة التشاجر مع زوجها وخصوصا في السفر. علما بان هذا السفر غالبا ما يكون لاداء عمرة او حج فتقوم برفع صوتها على الزوج وهي محرمة. فما حكم هذا العمل مأجورين؟ اه يحرم عليها انها ترتفع ترفع صوتها - [00:15:50](#) على زوجها ولا سيما اذا كانت محرمة وفي عبادة وهذا وهذا يخالف حسن العشرة بين الزوجين عليها ان تتأدب مع زوجها ان تحسن من اخلاقها وان تحسن من معاملتها مع زوجها بالقول والفعل هذا هو المطلوب. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل هل يجوز - [00:16:10](#)

شخصا يبحث عن زوجة عقيم لتكون زوجة له لان لديه الذرية الكثيرة من زوجته الاولى مأجورين. لا ينبغي فهو ان يبحث عن المرأة العقيم قوله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود الودود تزوجوا الولود الودود فاني مكاثركم - [00:16:30](#) الامم يوم القيامة ولا يقول انا عندي اولاد كثيرون لانه لا يدري متى ربما يعتريهم الموت والفناء ولا يبقى عنده احد وايضا عن كثرة الاولاد مطلوبة ليكثر جمع الامة وسواد الامة بذلك ورزقهم على الله لا يتأثر بالدعاية الباطلة التي تقول - [00:16:50](#) تحديد النسل خوف الفقر فان هذه دعاية غريبة ماكرة المسلمون يكثرون من النسل ما استطاعوا لان في ذلك تكثيرا للامة وهو ارهابا للعدو. نعم. احسن الله اليكم. هذه الاخت السائلة فضيلة الشيخ تقول قبل رمضان كنت اتحرى الطهر برؤية - [00:17:10](#) البيضاء واجدها واغتسل واصلي. اما في رمضان فانا لا انتظر انما اغتسل واصوم حتى لا اقضي يوما من رمضان فما حكم عملي هذا وجزاكم الله خيرا؟ عمل هذا لا يجوز لا يجوز لها ان تصوم حتى ينقطع الدم. فاذا انقطع الدم قبل طلوع الفجر - [00:17:30](#) انها تصوم تتسحر وتصوم ولو لم تغتسل الا بعد الفجر. واما ان تصوم والدوم والدم لم ينقطع ولو بقي منه يسير. فان صومه لا يصح. اذا اذا دخلت في شيء من نهار الصوم وعليها دم ان صومها غير صحيح. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. نختم هذا اللقاء بهذا السؤال - [00:17:50](#)

سؤال يقول هذا السائل مصلي يا شيخ دخل والامام في التشهد الاخير فهل يدخل مع الجماعة او ينتظر جماعة اخرى اذا كان يعرف او يتوقع ان خلفه من يأتي انه ينتظر يصلوا جماعة لان الجماعة فاتت على الصحيح واما اذا كان لا يتوقع احدا - [00:18:10](#)

فانه يدخل مع الامام فيما بقي ولا يفوت عليه الاجر متابعة الامام فيما بقي. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ بارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية. انتهى هذا اللقاء والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء -

00:18:30

عضو اللجنة الدائمة شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام

00:18:50 عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته -